الله تعالى والوزن يومئذ الحق فمن غريب علم
الاخرة ان الرجل يوتى به الى الله تعالى فيوجه ويوزن
له حسناته وسياته وهو فى ذلك يظن ان الله ما حاسب
احدا سواه واهل الموقف الالف والالوف مثله يحاسبون
فى لحظة واحد كل منهم يظن انه المحاسب وحده
وهو قوله تعالى ما خلقكم ولا بعثكم الا كنفس
واحدة وفى قوله تعالى سنفرغ لكم ايها الثقلان
سر عجيب من اسرار الملكوت ومعناه المبالغة
فى التهديد والوعيد فسبحان من لا يشغله شان
عن شان هذه الحالة ياتى الرجل الى ولده
فيقول يا بنى انى كسوتك طفلا حيث لا كنت
تقدر تكسو نفسك واطعمتك طعاما واسقيتك
شرابا وكفلتك صغيرا حيث لا كنت تستطيع
دفع الضر ولا جلب الخير فكم من فاكهة
نبتها عليّ فانبعثها لك ما ترى من
هول

هول القيامة وسيات ابيك كثيرة فتحمل منها
ولو سيئة واحدة فتخفف عنى واعطينى حسنة
تزيد بها فى ميزانى فيقول الولد انى احوج
منك اليها وكذلك تفعل الفصيلة والصاحبة
وهو قوله تعالى يوم يفر المرء من اخيه
وامه وابيه وصاحبته وبنيه وقد ذكر
النبى صلى الله عليه وسلم فى غير حديث
من الصحيح يحشر الناس يوم القيامة عراة
فقالت عائشة رضى الله عنها واسوتاه
ينظر بعضنا الى بعض فقال عليه السلام لكل
مرئ منهم يومئذ شان يغنيه يريد ان شدة
الهول وعظم الكرب يشغلهم عن ان ينظروا
بعضهم الى بعض فاذا استقر الناس جميعا
فى صعيد واحد طلعة عليهم سحابة سوداء

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)